[312] حكيم) (1). 4 - أخرج هذه الرواية أكثر تفصيلا بسند آخر عن أبي العالية، قال: قالت قريش: يا محمد إنما يجالسك الفقراء والمساكين وضعفاء الناس، فلو ذكرت الهتنا بخير لجالسناك، فان الناس يأتونك من الآفاق. فقرأ رسول ا (ص) سورة النجم، فلم انتهى على هذه الاية: (أفرأيتم اللات والعزى * ومناة الثالثة الاخرى، فألقى الشيطان على لسانه: " وهي الغرانقة العلى وشفاعتهن ترتجى ". فلما، فرغ منها سجد رسول ا (ص) والمسلمون والمشركون، إلا أبا أحيحة سعيد ابن العاص، اخذ كفا من تراب وسجد عليه وقال: قد آن لابن أبي كبشة أن يذكر الهتنا بخير، حتى بلغ الذين بالحبشة من اصحاب رسول ا (ص) من المسلمين أن قريشا قد أسلمت، فاشتد على رسول ا (ص) ما ألقى الشيطان على لسانه فانزل ا: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي) الاية. 5 و 6 - روى الطبري هاتين الروايتين عن سعيد بن جبير قال: لما نزلت هذه الاية: (أفرأيتم اللات والعزى). قرأها رسول ا (ص) فقال: " تلك الغرانيق العلى، وإن شفاعتهن لترتجي ". فسجد رسول ا (ص)، فقال المشركون: إنه لم يذكر آلهتكم قبل اليوم بخير، فسجد المشركون معه، فانزل ا: (وما أرسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في امنيته) إلى قوله: (عذاب يوم عقيم) (الحج 52 - 55). 7 - روى عن ابن عباس قال: قوله: (وما ارسلنا من قبلك من رسول ولا نبي إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في امنيته، إلى قوله: (وا عليم حكيم).

_____ (1) تفسير الطبري 17 / 131.